الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/36/627
S/14736
27 October 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٣ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى
الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أحيل اليكم نص بيان أدلى به متحدث رسمي لجمهورية مصر العربية تعقيبا على بيان صادر من حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وموجه الى حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، ونقلته بعد ذلك وكالة الأنباء السوفياتية تاس في ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ ، وتم تعميمه في الوثيقة A/36/595 - S/14727 .

وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة والنص المرفق بها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة ، في اطار البند ٣٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. عصمت عبد المجيد
السفير
الممثل الدائم

مرفق

بيان لمتحدث رسمي لحكومة مصر

أدلى بالبيان التالي متحدث رسمي لحكومة جمهورية مصر العربية ، تعقيبا على بيان رسمي صادر عن حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ونقلته بعد ذلك وكالة الأنباء السوفياتية تاس ، بشأن الزعم بأن هناك ضغوطا تمارس على مصر ، ومحاولات للتدخل في شؤونها الداخلية :

" ان رفض جميع سياسات التدخل بكل أشكاله من قبل قوى خارجية في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى كان وسيظل أحد أسس سياسة مصر الخارجية المنبثقة عن ايمانها الكامل والعميق بسياسة عدم الانحياز وتمسكها بها .

" ولما كان بيان حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يمس سيادة مصر وحريتها في اتخاذ قراراتها ، فان حكومة جمهورية مصر العربية تعلن رفضها الكامل لأسلوب التدخل هذا في شؤون مصر الداخلية بدعوى ما التطورات الأخيرة الحادثة حول مصر من تأثير مزعوم على مصالح أمن الاتحاد السوفياتي . ان هذه الدعوى تكشف بذاتها سياسة الهيمنة التي يحاول الاتحاد السوفياتي ممارستها في منطقة الشرق الأوسط ، والتي تعتبر السبب الرئيسي لما تشهده المنطقة من اضطرابات

" ان حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية التي يبدو أنها تنصب نفسها مدافعا عن مصر من عواقب التدخل المزعوم في شؤونها الداخلية تعلم جيدا أن الشعب المصري وقيادته كان ومازال وسيظل يعتبر حريته في اتخاذ قراراته ورفضه لأي نوع ومظهر من أنواع ومظاهر التدخل والسيطرة أحد الأركان الرئيسية لسياسة مصر الخارجية التي لا تسمح لأي قوة خارجية بفرض وصايتها على مقدرات الشعب المصري .

" ويبدو أن الدوائر السوفياتية لا تستطيع أن تميز بين سياسات التدخل في شؤون الدول الداخلية وبين صلات الصداقة والتعاون القائمة على أساس الاحترام المتبادل والحرية الكاملة للشعوب في اتخاذ قراراتها بنفسها ، وهو ما تتسم به العلاقات الامريكية المصرية . واذا كان هناك من يحق له التحدث عن التدخل في مصائر الشعوب الأخرى ، فلا شك أن وكالة تاس للأنباء هي آخر من يكون له هذا الحق ، فشعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا شاهدة لأمثلة صارخة من التدخل والعدوان في أفغانستان وتشاد وغيرهما .

"وان أحدا لا يجرؤ على اتهام مصر بالتفريط في سيادتها أو حريتها في اتخاذ قرارها ، فهي احدى الدول الثلاث المؤسسة لحركة عدم الانحياز ، وهي ما تزال تضطلع بمسؤولياتها في تصحيح مسار الحركة وحمايتها من محاولات الاستقطاب . ومصر هي أيضا التي اتخذت قرارها بحرب اكتوبر لعام ١٩٧٣ على الرغم من اتفاق القوتين العظميين على تجميد الحالة في الشرق الأوسط حينذاك . وأخيرا فان مصر هي أيضا التي تتبنى وحدها اقرار السلام الشامل في الشرق الأوسط وحل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها تحقيقا لأماني الشعب الفلسطيني في مزاولة حقه المشروع في تقرير مصيره " .

- - - - -